

أحكام القرآن

. @ 351 @

هو الطلب أي اطلبوا منه بأسمائه فيطلب بكل اسم ما يليق به تقول يا رحيم ارحمني يا حكيم احكم لي يا رزاق ارزقني يا هادي اهدني .

وإن دعوت باسم عام قلت يا مالك ارحمني يا عزيز احكم لي يا لطيف ارزقني .

وإن دعوت بالاسم الأعظم قلت يا ا ☐ فهو متضمن لكل اسم حسبما بيناه في كتاب الأمد ولا تقل يا رازق اهدني إلا أن تريد يا رازق ارزقني الهدى وهكذا رتب دعائك على اعتقادك تكن من المحسنين إن شاء ا ☐ \$ المسألة السابعة قوله تعالى (! . \$) !

يقال ألحد ولحد إذا مال والإلحاد يكون بوجهين بالزيادة فيها والنقصان منها كما يفعله الجاهل الذين يخترعون أدعية يسمون فيها الباري بغير أسمائه ويذكرونه بما لم يذكره من أفعاله إلى غير ذلك مما لا يليق به فحذار منها ولا يدعون أحد منكم إلا بما في الكتب الخمسة وهي كتاب البخاري ومسلم والترمذي وأبي داود والنسائي فهذه الكتب هي بدء الإسلام وقد دخل فيها ما في الموطأ الذي هو أصل التصانيف وذرؤا سواها ولا يقولن أحد اختار دعاء كذا فإن ا ☐ قد اختار له وأرسل بذلك إلى الخلق رسوله \$ الآية الموفية عشرين \$.

قوله تعالى (! . \$) !

فيها ثلاث مسائل \$ المسألة الأولى \$.

أمر ا ☐ تعالى بالنظر في آياته والاعتبار بمخلوقاته في أعداد كثيرة من آي القرآن أراد بذلك زيادة في اليقين وقولا في الإيمان وتثبيتا للقلوب على التوحيد وقد روى